نظرة بعمق حول الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأمريكية

جلال عبدالله المفلحي

احتجاجات طلاب الجامعات الأمريكية تعتبر صفعة موجعة للوبي الصهيوني المسيطر على سياسات أمريكا، وهذه الاحتجاجات أثبتت أن معظم الشباب الأمريكي خارج عن سيطرة الإعلام الصهيوني الموجه في أمريكا وهذا ما يخاف منه الصهاينة لأن هذه الاحتجاجات ستفرز شبابا واعيا لما يحصل في باقي دول العالم البعيدة والذي كان محصورا سابقاً في الداخل الأمريكي وبعض الدول المجاورة وحول مظلومية اتباع الديانة اليهودية.

والآن سوف نلاحظ كثافة غير مسبوقة في المحادثات الأمريكية الإسرائيلية ولقاءات عديده بينهم وسوف ينتج ذلك تراجع إسرائيل عن تهديدها اجتياح رفح (مع أنني أتوقع أنه كان مجرد تهديد لمحاولة الضغط على حماس في المفاوضات).

إسرائيل خسرت الشارع الأمريكي كما خسرت الداخل الإسرائيلي ناهيكم عن خسارتها للشعوب الغربية، عشرات السنين وهي تضخ إعلامًا موجهًا في أمريكا وأوروبا تحاول فيه السيطرة على العقول وصقلها كما تريد ليسهل التحكم فيهم ولكنها الآن علمت أنها فشلت في ذلك (رواية 1984 الممنوعة في معظم البلدان ومنها أمريكا للكاتب جورج أوريل من يقرأ هذه الرواية وكذلك رواية مزرعة الحيوان لنفس الكاتب سوف يعلم كيف يتم السيطرة على عقول الشعوب وتوجيهها).

في السابق لم يؤثر خروج المظاهرات في الشوارع الأوروبية وفي أمريكا بل سمحت الحكومات بذلك لامتصاص الغضب فقط وإظهار الديمقراطية الزائفة التي تتشدق بها تلك الحكومات ولكن عندما تصل هذا الاحتجاجات إلى المؤسسات التعليمية، فهذا تحول خطير جداً جداً؛ لأنه إثبات على فشل حكومات وإسقاط المخططات السابقة في توجيه عقول الشباب ولهذا السبب سوف يصعد شباب واعي لما يحدث من حوله ويستطيع ان يفرق بين الحق والباطل دون توجيه مسبق لان النخب السابقة والتي تسيطر على المؤسسات الحكومية قد تم السيطرة عليها إما عن طريق الأدلجة أو الخوف من الفضيحة وهذا الأمور لا تعني لشباب الجامعات شيء فلا يملك شيئًا يخاف منه ولهذا هم أحرار في مواقفهم.

التحالف والشرعية وقضية شعب الجنوب

عبدالله سالم الديواني

منذ مدة ليست بالقصيرة والإعلام المحلي والدولي وممثلو الأمم المتحدة والشرعية والانقلابيون يتحدثون ويسربون معلومات عن قرب الاتفاق على خارطة طريق جديدة تخرج اليمن من محنته التي طالت وتجاوز عمرها 9 سنوات منذ عام 2014م.

ومجمل هذه التسريبات والتصريحات تخدم الأطراف الرئيسية التي كانت ضحية الانقلاب الحوثي المملكة وخوفها على حدودها الجنوبية بعد أن هددها الحوثة تالي أيام الانقلاب باستعادة أراضيه في نجران وجيزان وغيرها وقام بالتحدي المبالغ فيه بإجراء مناورة عسكرية وقحة في ذلك الوقت على أطراف حدودها الجنوبية، فشعرت المملكة بأنه يشكل خطرا على اليمن وعليها في آن واحد.

ولهذا كان لزامًا عليها أن تلبي استغاثة هادي بالتدخل بعد أن ضرب بالطيران إلى مقر إقامته في عدن فولى هاربا إلى عمان ومنها إلى المملكة والطرف الآخر الذي كان أكثر تضررا من الانقلاب هم إخواننا في الشمال الذين تم طردهم من صنعاء وأخواتها بالترهيب وقوة السلاح وبعضهم فر هاربا بشرشف النساء.

لهذا الأسباب لجؤوا إلى المكان المحرر "جنوب اليمن" وعاصمته عدن للانطلاق منها لاستعادة صنعاء وأخواتها لتأمين حدود المملكة الجنوبية ومصالحها الهامة في اليمن الذي تربطه حدود واسعة تشكل أكبر الخطر إذا استمر الحوثي مسيطرا عليها، وبدأت من أجل ذلك عاصفة الحزم حينها من أجل هذا الهدف.

ورحل أهل الجنوب بالشرعية والتحالف أجمل ترحيب وفتحوا لهم أبواب كل مناطق الجنوب ووقفوا معهم بإخلاص ومحبة ووفاء لكي ينفذوا ما طرحوه بشأن استعادة صنعاء وأخواتها بالحرب أو بالسلام.

وكان للمقاومة الجنوبية شرف الوقوف المخلص معهم لتحرير الشمال من الانقلاب وتم تحرير أكبر قاعدة عسكرية لعفاش والحوثة (معسكر خالد الهام) في تعز ثم الانطلاق نحو تحرير المخاء حتى الوصول إلى مشارف الحديدة وفيما بعد حرروا مناطق بيحان حتى وصلت قوات العمالقة إلى أطراف الحدود الشمالية في حريب بعد أن سلمتها القوات الشمالية للحوثة وكان عدد هذه القوات بأكثر من 5 ألوية شمالية نظامية انسحبت من قادتها بدون قتال وكل هذه المواقف الأخوية الصادقة من قبل الجنوب وأهله قابلها (إخوان يوسف) الشرعية والتحالف بالتفاف والسعي إلى وأد القضية الجنوبية التي تعتبر جوهر المشكلة من قبل الانقلاب ومن قبل أن يأتي التحالف عندما بدأ نضال الجنوبيين وتضحياتهم منذ عام 2007م واستمر ويستمر حتى تتحقق مطالبهم التي ضحوا من أجلها بالآلاف من الشهداء والجرحى ومحاربة في الخدمات والمعاشات وفي كل شؤون الحياة.

اليوم هذه التسريبات التي يروجون لها وحدد لها 3 مراحل للتنفيذ لم يضعوا فيها إلا الهامش لقضية أهل الجنوب مكافأة لما قدموه من تعاون وإخلاص وتضحيات مع الشرعية والتحالف ويعاملون أهل الجنوب كما عامل إخوان يوسف ليوسف لأنه ابن خاله عندما وضعوه في البئر للتخلص منه وباعه الذي انقذه بثمن بخس لأنه لا يعرف من هو وأنه من سلالة النبي يعقوب فسجن وعذب وصبر فعوضه الله على صبره الطويل بأن جعله ملكا على خزائن الأرض.

إعلان عدن التاريخي.. مرحلة مفصلية وتاريخية من نضالات شعب الجنوب

عبدالرقيب السنيدي

إن المرحلة التي نقف على أعتابها اليوم هي مرحلة مفصلية وتاريخية من نضالات شعب الجنوب، بعد سنوات من النضال الثوري والتحرري والتي ذاق خلالها أبناء الجنوب ويلات القتل والتدمير والإبادة من قبل نظام الاحتلال اليمني، والتي مازالت آثار تلك المؤامرات تحاك ضد شعبنا بعد تحقيق الانتصار الكبير، فكان إعلان عدن التاريخي وتفويض الرئيس الزبيدي بمثابة الانطلاق نحو مرحلة جديدة من العمل السياسي في الجنوب.

ويعد الرابع من مايو من العام 2017م هو يوم تاريخي في ولادة عهد جديد من الانتصار لأبناء الجنوب الذي أكد فيه كل أبناء الشعب من المهرة شرقا حتى باب المندب غربا على تفويض القائد عيدروس الزبيدي لقيادة سفينة الجنوب وتوحيد كل الجهود والتفاف جماهير الشعب نحو قضيتهم العادلة التي قدموا من أجلها آلاف الشهداء في سبيل استعادة الهوية والكرامة والدولة الجنوبية على حدودها ما قبل عام 1990م.

لقد استشعر أبناء الجنوب بعد سنوات من القتل والتدمير بالخطر الذي يداهم قضيتهم والنيل منها من قبل القوى الإرهابية والإخوانية، فكان الالتفاف الشعبي وتوحيد الصف هو النجاة لهذه المرحلة، وأكدوا فيها إلى أهمية إيجاد حامل سياسي وقيادة موحدة تسير بقضية الشعب إلى بر الأمان، فكان أعلان عدن التاريخي وتفويض الرئيس الزبيدي هو اليوم الحاسم والمرحلة الفاصلة لكل القوى الصادقة والشريفة في تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها في حمل الراية مع قيادة المجلس الانتقالي، للتصدي لكل القوى المعادية التي حاولت مرارا وتكرارا إعادة الجنوب إلى مربع الحرب والانقسام، والتي ما زالت تمارس تلك السياسات حتى يومنا هذا.

فكانت بدايات الانطلاقة الحقيقية للقيادة السياسية للمجلس الانتقالي، بعد إعلان هيئة الرئاسة، العمل نحو آفاق العمل الوطني والدبلوماسي والسياسي والتنظيمي والمؤسسي، وما تمخض عنه من آفاق تلبية مطالب شعب الجنوب وتحقيق أهدافهم السامية، وما توصلت إليه من حوار وشراكة مع كل القوى السياسية في البلد، ولا سيما كل الجهود التي تبذل في سبيل تثبيت دعائم الأمن والاستقرار والحفاظ على المنجزات التي تحققت.

لقد عملت قيادة المجلس الانتقالي، خلال السنوات التي مضت، على الرغم من جم التآمر والدسائس داخليا وخارجيا، من فرض أمر واقع على الأرض، ذلك الأمر الذي استشعر أهميته الرئيس القائد عيدوس الزبيدي في سياسة الدبلوماسية الخارجية مع دول القرار العالمي، فضلا عن الجهود في إعادة تدريب وتأهيل القوات المسلحة الجنوبية على أسس حديثة تواكب تطورات العصر والمرحلة.

وعلى مدى سبع سنوات من إعلان عدن التاريخي حقق شعبنا إنجازات عظيمة وخطوات جبارة على المستوى المحلي والدولي والإقليمي، وفي مسير البناء لقواعد الدولة الجنوبية الفتية، وفي طليعته العمل على المستوى السياسي والعسكري والأمني واللوجستي والمؤسسي، والذي كان يتطلب أولا وحدة الصف وتوحيد كل القوى للسير على طريق الشهداء الذين روت دماؤهم تربة الجنوب الطاهرة وعلى خيارات شعب الجنوب، في سبيل تحقيق أهدافه ونيل استقلاله على كامل ترابه الطاهر على حدود ما قبل عام 1990م.

لماذا إعلان عدن "تاريخي"؟

وضاح بن عطية

إعلان عدن التاريخي في 4 مايو 2017م فوض شعب الجنوب القائد عيدروس الزبيدي لتشكيل مجلس انتقالي جنوبي لتمثيل شعب الجنوب وقيادته نحو التحرير والاستقلال وبناء الدولة الجنوبية الفيدرالية المستقلة.

في 12 مايو أعلن القائد عيدروس الزبيدي تشكيل هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسته.

ومهما كانت القصور وتأخر تحقيق أمنيات شعب الجنوب لابد أن نوضح كيف كان الجنوب قبل تشكيل الانتقالي.

قبل تشكيل الانتقالي كانت عدن وأغلب الجنوب تعيش فوضى عارمة.

قبل تشكيل الانتقالي كانت الاغتيالات للكوادر الجنوبية شبه يومية.

قبل تشكيل الانتقالي كان الإصلاح يقود حوالي ١٨ لواء عسكري في عدن وأبين وشبوة ولحج.

قبل تشكيل الانتقالي كانت القوات الجنوبية غير مرتبة وعددهم حوالي ٨٠ ألف واليوم وصل العدد إلى حوالي ٢٠٠ ألف وهي أكثر ترتيب وانضباط.

قبل تشكيل الانتقالي كانت القوات الجنوبية كل مجموعة تتبع قائد والآن كل القوات والقيادات العسكرية تتبع قيادة واحدة.

قبل تشكيل الانتقالي كانت أغلب المكونات التي تتحدث باسم الجنوب تتبع مكونات شمالي والآن أصبح الانتقالي هو الممثل لشعب الجنوب.

قبل تشكيل الانتقالي كان العالم يتحجج بتمزق المكونات الجنوبي والآن أصبح شعب الجنوب يلتف خلف قيادة وكيان واحد.

قبل تشكيل الانتقالي كان حزب الإصلاح الإخواني هو من يعين المحافظين والمسؤولين بالجنوب والآن لن يتم أي تعيين إلا بموافقة الانتقالي.

قبل تشكيل الانتقالي كان العالم يصنف القوات الجنوبية مليشيات والآن أصبحت كل القوات الجنوبية قوات شرعية أمام كل العالم.

قبل تشكيل الانتقالي لا توجد جهة جنوبية مسؤولة عن الجبهات والآن كل الجبهات وهي أكثر من ٣٠ جبهة تحت قيادة واحدة.

قبل تشكيل الانتقالي لم يكن هناك كيان قيادي جنوبي يضم كل مكونات الشعب الجنوبي العسكرية والحراكية والحزبية والسلفية والقبلية والاجتماعية.